



الاستئناف تحكم بعدم الاعتراف بـ ٣ تعاميم صادرة عن «مؤسسة البترول»

نقابة البترول الوطنية تحقق ثلاث مطالب عمالية هامة: «مخصصات الدورات الخارجية – الاحتفاظ برصيد الاجازات أكثر من عامين – تكريم قدامى العاملين

كتب: المحرر النقابي

حققت نقابة عمال شركة البترول الوطنية ثلاث مطالب هامة وذلك عبر حسم محكمة التحكيم العمالية بمحكمة الاستئناف، بعدم الاعتراف بـ 3 تعاميم صادرة عن «مؤسسة البترول» حول بدل الدورات الخارجية للتدريب والمهام الرسمية والاحتفاظ برصيد الإجازات أكثر من عامين وتكريم الموظفين القدامى.

وجاء هذا الحكم بناء للدعوة التي اقامتها نقابة شركة البترول الوطنية ضد التعاميم الصادرة عن المؤسسة والتي تخالف قواعد العمل في القطاعين الاهلي والنفطي واللوائح الادارية التي تم انشاؤها بمعرفة صاحب العمل (شركة البترول الكويتية).

والتعاميم التي قررت المحكمة عدم الاعتراف بها هي التعميم الصادر في 12 مايو 2015 والذي يتضمن وقف تكريم العاملين القدامى سواء اثناء خدمتهم او بعد انتهاء خدمتهم، وهي تشمل هدايا مالية مقرررة في اللائحة الادارية الخاصة بشركة البترول الوطنية، باعتبارها حقا مكتسبا تم اكتسابه طبقا لقوانين العمل في القطاعين الاهلي والنفطي. أما التعميم الثاني فبتاريخ الاول من مارس عام 2016 وهو خاص بتخفيض درجات السفر في المهام الرسمية والمهام التدريبية، وذلك لمخالفة هذا التعميم نصوص اللائحة الادارية ولقوانين العمل في القطاعين الاهلي والنفطي، بينما التعميم الثالث الذي قررت المحكمة عدم الاعتراف به وعدم نفاذه فهو الصادر بتاريخ 21 سبتمبر 2016 وهو خاص بالاجازات السنوية لعمال النفط التي تزيد عن السنتين طبقا لقانون العمل في القطاع الاهلي، مع العلم انه كان يحق سابقا للموظفين والعمال في القطاع النفطي تجميع اجازاتهم التي تزيد عن سنتين، وبعد صدور هذا التعميم حرم العامل النفطي من عدم ترحيل اجازاته التي تزيد عن السنتين وألزم بأخذها أو ضياعها، الا ان المحكمة انتهت الى عدم سلامة هذا التعميم وعدم منطقيته بالنسبة لعمال القطاع النفطي الذين تختلف طبيعة عملهم الشاقة عن عمل باقي العاملين في القطاع الاهلي، ولمخالفته للنصوص الأمرة التي يقرها قانون العمل في القطاع النفطي.